الجوهرة السنية

في علم الصرف، و

كافية الطلاب

في علم النحو

للشيخ أبي الفضل بن عبد الشكور السنوري الطوباني

يطلب

من المدرسة السلفية، تحفة الصبيان، التسيداني الربان

الناشر:

أبو سعيد بن المؤلف

خويدم للمعهد، دار العلوم، السنوري الطوباني

طبع مطبعة

مجلس التأليف والخطاط

بانميلان - طوبان

١٣٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جلّ عن المثال ∴ ومن تقدّس عن اعتلال

وفّق من شاء من العباد ∴ الى سلوكِ سُبُل الرشاد

وضاعف الاجر لمن ارادا ∴ بفضله ومنّه وزادا

ثم صلاتُه مع السّلام ∴ على النبي افضل الانام

حبيبه محمّدٍ من جرّدا ∴ لدينه سيفاً لمن قد جحدا

منفردا في الخلق عن امثال ∴ في الذات والأوصاف والافعال

وآله وصحبه الزّهادِ ∴ السالكين مَسلك السَّدادِ

وبعدُ فالصّرف بلا ارتياب ∴ من خير ما قُدّم للطلاب

فانّه علمٌ به قد عُرفا ∴ احوالُ لفظ عربيٍّ صرفا

فان على اللفظ تغيّرٌ طرا ∴ فمن يكن عرى عنه ما درى

من أجل ذاك كان مما ينبغي ∴ ان يعتني المرء به ويبتغي

فهاك نظماً قد حوى فرائده ∴ ابذى لمن اتقنه مقاصده

سميته الجوهرة السنية ∴ لجمعها القواعد الصرفية

ومن الهي ارتجى تسهيلا ∴ والنفع في الدارين والتكميلا

فانه اكرمُ مَنْ قد سُئلا ∴ ولا يخيب من رجاه آملا

مقدّمة

ووضعوا وزناً لكل كلم ∴ يُعرف حكمها به فلتَفْهَمِ

فاللفظ امّا ان يكون وزنا ∴ او كان موزونا كما قد عَنّا

فالوزن ما فاءً وعينا قد شَمَلْ ∴ كذاك لاما نحو قولنا فَعَلْ

وغير ذلك بموزون سمى ∴ كقولنا ضرب يضرب اعْلَمِ

وكل ما قابل تلك الاحرُفا ∴ من كل موزون باصل عرفا

وغيرُ ذلك هو المزيدُ ∴ كالسين ثم تاءِ يَسْتَفِيدُ

وسمينْ كل حرف قابلاَ ∴ تلك الحروف باسمها كما انجلى

والفعل اما ذو ثلاث احرف ∴ او اربع من الحروف فاعرف

كلاهما اما مجردًا اتى ∴ او ذا زيادةٍ كما قد ثبتا

مبحث الفعل الثلاثى المجرد

ان جُرِّد الفعل الثلاثى فلَهُ ∴ ستةُ ابواب فخذ مُفصّلهُ

فَعَلَ بالفتح وللمضارعِ ∴ ضمٌ وكسر ثم فتح قد رُعى

وإن يكن ماضيه جاعلى فَعِلْ ∴ بالكسر فى عين له نحو جَهِل

ففى المضارع له بالفتح قُل ∴ وهكذا بالكسر جالكن يقِلّ

وان تُضمّ عين ماضيه ففى ∴ مضارع له اضممنها واقتف

مبحث الفعل الرباعى المجرد

وللمجرد الرباعِى فعللا ∴ وذاك بابٌ واحد كزلزلا

وهاكَ ستّةً من الأبواب ∴ قد اُلحقت به بِلا ارتياب

فَوْعَلَ فَعْوَل كذاك فيعلا ∴ فَعْيَل فعلى وكذاك فعللا

مبحث الفعل الثلاثى المزيد فيه

وللثلاثی المزیدِ اربعٌ ۞ من بعدِ عشرةٍ کما ستَسْمَعُ

وهی الی ثلاثة تنقسم ۞ اوّلها ما بالرّباعی یُعلم

وَهُوَ الذی قد زید فیه واحدٌ ۞ ابوابه ثلاثةٌ ستُسْرَدُ

فاولُ منها الذی اتی علی ۞ افعل نحو قولنا قد ابخلا

والثانی منها ما اتی کفعّلا ۞ ثالثها الذی اتی کفاعلا

والثان من ثلاثة الاقسامِ ۞ هو الخماسی فافهمَنْ کلامی

وهْوَ الذی قد زِید بالحرفینِ ۞ فی خمسة یأتی بغیر مَیْنِ

تفعّلَ افتعَلَ ثمّ انفعَلا ۞ وَافعلّ ثم بعده تفاعلا

وثالثُ الاقسام ما باحرُفِ ۞ ثلاثةٍ قد زید فیه فاعرِفِ

وهو الذی یُعْرَفُ بالسُّداسیِ ۞ ابوابُه ستٌّ بِلاَ الْتِبَاسِ

اِسْتَفْعَلَ افْعَوْعَلَ ثم افْعَوّلاَ ۞ وافعالّ وافعنلی کذاک افْعَنْلَلا

مبحثُ الفعل الرُّبَاعِیِ المزید فیه

وللرباعی اِن یُزَدْ تفَعْلَلاَ ۞ وبعده افعَلَلّ ثم افْعَنْلَلاَ

وهاك خمسة من الابواب ∴ تلحق عندهم بهذا الباب

وهي تفوعل كذا تفعولا ∴ ثم تفيعل كذا تفعللا

ثم تفعلى مكملا للخمسة ∴ بهذه ابواب فعل تمت

فجملة الابواب حين عدت ∴ هي ثلاثون اتت مع خمسة

تنبيه

الاحرف التي تزاد تجمع ∴ في قولنا سألتمونيها اسمعوا

الا لتضعيف او الالحاق ∴ فكل حرف جاز باتفاق

فان تزن كلمة فقابل ∴ اصولها بضمن فعل فاعقل

وان بقي اصل فلاما كررا ∴ وانطق بلفظ زائد اذا عرا

ان لم يكن ضعفا لحرف اصلي ∴ وان يكن فاحكم بما للاصل

اولم يكن قد جيئ للالحاق ∴ فذاك بالاصلي ذو التحاق

لكن بعض العلماء يكتفي ∴ بعين ما زيد للالحاق اعرف

وذاك نحو قولنا اهرمعا ∴ فوزنه افعمل عنده اسمعا

مبحث الأفعال

الفعلُ اى انواعُه ماضٍ كذا ∴ مضارعٌ والامرُ بعده حذا

فالماض ما دلّ على معنًى حصل ∴ فى الزمن الذى خلا نحو اكل

والماض مِزْ بتاءِ تأنيث اتت ∴ ساكنةً عن غيره كما ثبت

كذا بتاءِ فاعل قد اُطلقتْ ∴ اعنى بفتح اوسواه حُرّكت

وَهُو على نوعين عندهم جرٰى ∴ ما قد بُنِى لفاعلٍ كنَصَرا

والثانى ما يُبنى الى المفعول ∴ وسمّه المبنىّ للمجهول

فاول ما قد بُنِى لمن صَدَرْ ∴ الفعلُ عنه نحو زَيْدٌ قَدْ غَدَرْ

تصريفُه لاربعٍ مع عشْر ∴ على مراتب الضميرِ يجرى

واولَ الماضى افتحنْ ان بُنيا ∴ لفاعلٍ الا الذى قد بُدِيا

بهمز وصلٍ فاكْسِرَنْ وما تلا ∴ تالِىَ ذا الهمزِ افتحن نحو اعتلا

وانْ لمفعول بُنى فالأوّلا ∴ مِنهُ اضْمُمَنَّ واكْسِرَنّ ما تلا

آخرَهُ وَ ثالثَ الذى ابتُدى ∴ بهمز وصلهٖ اضمم نحو ابْتُدِى

كذلك اجعلنّ ثانيا يلي :: تاءَ المطاوعةِ مثل الاول

تصريفه كما مضى فيما بُني :: لفاعل فقس عليه واعتني

مبحثُ الفعلِ المضارعِ

وحدّه كلمة دلّتْ على :: معنىً غدا زمانُه مستقبلا

اوحاضرا فهو لِذين يصلحُ :: ان فقِدت قرينةٌ تصرّح

فان اتت قرينة تخصّصُ :: فهو لما دلت عليه يخلصُ

وتلك ربّما اتت لفظية :: وربما اتتك معنويّة

تقول في الاولى اَبيعُ البقلا :: غدًا وبعده ابيع البصلا

وانني سأشتري لباسا :: اذا اتى العيدُ وأحسو الكأسا

وسوف اَذهبُ الى كَدِيري :: واركب القطار في مسيري

وانني الآن ارى منطادًا :: يسيرُ في الجوّ الى بغدادا

وان ترد امثلةً للثانيه :: فاسمع مقالي باُذنٍ واعية

كما يقول رائمُ الرّقادِ :: انامُ في البيت مع الاولادِ

ونحو آكل بـ الا اُدام ※ قد قال ذاك لا اقم الطعام
وقل اُصلى مُذ مِنَ الاخبات ※ من قبل ان تشرع في الصلاة
ثم المضارع باحدى اربع ※ زوائدٍ مفتتحٌ فاستمع
يجمعها قولهم انيتُ ※ كذاك نأتى وكذا نأيت
فالهمز للمخاطِب المنفرد ※ نحو انا آتيك بكرة غدِ
والنونُ قد اتت لمن تكلما ※ مع غيره او نفسه قد عظما
والياء للغيبة في التذكير ※ كذاك في جمع الاناث فادرِ
في غيبة وما سوى ما سبقا ※ للتاء فهو للخطاب مطلقا
كذاك للمؤنث المفردة ※ وللمثناة لها في الغيبة
لاربع مع عشرة تصرّفا ※ على مراتب الضمير قد وفا
ثم الزوائد افتحنّ ان بنى ※ لفاعل وذاك نحو يجتنى
وان لمفعول بُنِى ضُمّت وما ※ قبل اخيره افتحنّ فاعلما
كتا المطاوعةِ والثالث من ※ مفتتح بهمز وصل فاستبن
وما بتاءين ابتدى قد تحذف ※ احداهما كقولنا تخلّفُ

مبحث فعل الامر

وحده كلمة دلت على ∴ طلب فعل قد غدا مستقبلا

وصغه من مضارع فان يكن ∴ من ذى ثلاثة مجرد فكن

تحذف حرفا زيد فى اوله ∴ وهمز وصل ضعه فى موضعه

وسكن الآخر ان صح وان ∴ اعل فهو بانحذاف قد قمن

وكل نون اسقطنه الا ∴ نونا على جمع الاناث دلا

والزائد احذف من رباعى علم ∴ وائت به مثل مضارع جزم

كذاك ما ماضيه بالتاء ابتدى ∴ وذاك نحو قولنا تجلد

وما سوى ذاك من المزيد ∴ كمثل ذى ثلاثة مجرد

اعنى بذا ان تحذف الزوائد ∴ ثم بهمز الوصل جىء فى الابتدا

وجىء بما بقى كمثل ما جزم ∴ كقولنا اختر وانتقد ثم استقم

لست اوجه كقولى قف قفا ∴ قفوا قفى قفا وقفن صرفا

مبحث فعل الامر الغائب

وهو مضارعٌ عليه تدخُلُ ❊ اللامُ للطّلب نحو لْيَفْعَلُوا

وهو بها منجزِمٌ فسكِّنِ ❊ اَخِيْرَه ان صح نحو لْيَسْكُنِ

واحذفه اِنْ اُعِل كالنوناتِ ❊ الا الّتِي لنسوةٍ قد تأتى

وجزمُها لغيرِ ذى تكلّمٍ ❊ وذى خِطابٍ شائعٌ كَلْيَقُمْ

وجزمها لذين نادرٌ اذا ❊ ما بُنِيا لفاعل كما شَذَا

مبحث فعل النهى

اذا مضارع تلا لا الناهية ❊ دَعَوْه فعل النهى فافهم وَاعِيَهْ

وجزمها لفعل ذى تكلم ❊ نزرًا ذا الفاعلِ يُبنى اعلم

وافْعَلْ به ما قد مضى فيما انجزم ❊ بلام امر نحو لاتَرْعَ الغَنَمْ

مبحث نُوْنَيِ التَوكيد

بنُوْنَيِ التوكيد اكّدَ العرب ❊ مضارعا مستقبلا وذا طلب

كذاك ما شرطا لإمّا وقعا ❊ و مثبتٌ فى قسم فاستمعا

خفيفةٌ ساكنة احداهما ❊ وذات تشديد تَجِى اُخْراهما

وآخِرَ الفعل افتحنّ بهما ÷ كالأَصُوْمنّ وأُفْطِرَنْ بما

ثم الخفيفةُ لديهم مُنعا ÷ لحوقها بما يُثنَّى فاسمعا

كذاك لا تلحق فعلاً اسُندا ÷ الى ضمير نسوة كما بدا

وذاك لالتقاء ساكنين ÷ فذاك ممنوع بغير مَيْنِ

وانمالم تحُذفا لأنّا ÷ بالحذف الِاشتباهَ حقًّا عَنَّا

وبهما نوناتِ رفعٍ احذفا ÷ كالواو والياء الضميرَيْن اعْرِفا

وبعد ما حذفتا اشكلن بما ÷ ايا هما جانس ما قبلهما

وان تقع ثقيلةٌ بعد اَلِفْ ÷ او نون نسوة فكسرها اُلِفْ

والفا زد بينها وبين ذى ÷ فقل لَتَضْرِبْنَانِّ ذلك البذِيْ

مَبْحَثُ الْمَصْدَرِ

هو الذى دل على معنى حدث ÷ للذات لاغيرُ كقولنا عَبَثْ

وهو على نوعين ما قد بُدِئا ÷ بالميم نحو مَنْصَرًا ومَبْدَأً

وذا مقيس ويسمّى مِيْمِي ÷ والثانى مالم يُبْتَدَأْ بالميم

بغير ميمٍ لديهم عُرِفا ∴ وهو على قسمين عندهم وَفا

فالاول المقيسُ ثم الثانى ∴ غيرُ مقيس دُمْتَ فى الامان

وان تكن تريد صوغ الاول ∴ فصغه من مضارع وابْدِلِ

حرفَ المضارعةِ ميمًا وافتحِ ∴ ما قبلَ الاخر كقولى مفتح

واحكم بشذ ما بكسرٍ سُمِعا ∴ عَنيتُ قولهم مَصِيرًا مَرْجِعا

ثم لِذى ثلاثةٍ تعدّى ∴ فَعْلٌ مقيسا فيه نحو عَدّا

وما على فعَلَ لازمًا وَرَدْ ∴ مصدرُه على فُعُولٍ اطّرَدْ

وفَعَلٌ مطّرد فى فعِلاَ ∴ ان كان لازما كإِنجلْ وجلاَ

والفعَلانُ للذى دلّ على ∴ تقلبٍ من لازم من فعَلا

ثم الفِعَالَ اجعل لذى امتناعِ ∴ واجعل لِذا الفُعَالَ كالصُّداع

وهو لصوت واجعل الفعِيلاَ ∴ للصوت والسير وخُذْ تمثيلا

قد صَهلَتْ خيولنا صَهِيلا ∴ ورحلتْ رحالُنا رَحِيلا

واجعل فعَالة كذا فعُوله ∴ لفعُلَ المضموم كالسُّهولة

واقصرْ على السماع غيرَ ماسنذ ❊ من المصادر كعِرفانٍ عرف

ومثله عِلمٌ اتى لعَلِما ❊ ومثل ذاك حُرمة لحَرُما

وكرِضًى شكرٍ وحُزنٍ وهُدى ❊ وكصلاح واذكرنْ سُودَدا

قُربٍ وقُربى وكذاك تقوى ❊ ذِكرى ورُجعى وكذاك دعوى

ورَغبة واِحنة وقُدْرة ❊ وشَنآنٌ ثم قس كخبْرة

كذاك رَغباءُ كذا نِسيانُ ❊ بينونةٌ وشُغُل غُفران

وقس مصادرَ الذى زاد على ❊ ثلاثة فَعْللة لفَعْللا

لِأفعَلَ الاِفعال والمُفاعلة ❊ لِما على فاعَل كالمقاتله

كذاك تفعيلٌ اتى لفعّلا ❊ كما اتى انفِعالُهم لانفعلا

ثم تفعّل لـه تفعّلُ ❊ كما تفاعَلَ له تفاعُلُ

وقد اتى لافتعل افتِعالُ ❊ وما على افعلّ له افعِلالُ

وعنهم لِاستفعل استِفعالُ ❊ مطّرد لافعوعل افعِيعالُ

كذا اتى لافعوّل افعِوّال ❊ كما اتى لافعنلل افعِنلالُ

وجعلوا افعيلاً لهم لإفعالا ∴ ومثل ذا افعنلاء لهم لافعنلى

والهاء زد آخر ذي الإعلال ∴ عينا من الافعال واستفعال

كما تزاد آخر التفعيل ∴ ان لامه اعتلت وخذ تمثيلي

اقام زيد بيته اقامة ∴ ويستقيم امره استقامه

وهو يريد ان يضحي تضحية ∴ وان يذكي غنمين تذكية

وقل مثل ما اتى مرويا ∴ باتت تنزي دلوها تنزيا

ولتفعلل اجعلن تفعللا ∴ كقولنا تململت تململا

ثم افعلل اجعل له افعلالا ∴ وافعنلل اجعلن له افعنلالا

وما اتى مخالفا لما ذكر ∴ فهو على السماع عنهم قد قصر

نحو تملاق كذا زلزال ∴ تلقا وتبيان كذا ترحال

وصغ كفعلة لقصد المرة ∴ من الثلاثي ككر كرة

وان رأيت فيه تاء زائدة ∴ لغيرها فانطق بلفظ واحدة

ان رمتها كما به نطقتا ∴ من غير ذي ثلاثة اذ صغتا

وان ترد نوعا ففاءً اكسِرِ ∴ نحو جلستُ جِلسةَ المستكبر

مبحث اسم الفاعل

من فَعَلَ المفتوحِ عينا ائتِ بِهْ ∴ على مثال فاعلٍ يا مُنتبه
وهو لما اتىٰ على وزن فَعِلْ ∴ مكسورِ عينٍ ذا تعدٍّ كجَهِلْ
وفَعِلٌ لِلَّازِمٍ منه وَرَدْ ∴ وأَفعلُ كذاك فَعْلانُ اطّرد
وجيءْ به مما اتىٰ على فَعُلْ ∴ مثلَ فعيلٍ كجميل من جَمُلْ
ومنه ايضا جيءْ به كفَعِلِ ∴ ورُدِّ غيرَ ما مضىٰ للنقل
وإن بنيته من الذى علىٰ ∴ ثلاثة من الحروف قد علا
فجيءْ به كَزِنَةِ المضارع ∴ وفى محلِّ زائدٍ ميما ضَعِ
وكسرَ ما قبل الاخير الْزِمِ ∴ كقولنا مفرِّحٍ ومكرم
وَشَذّ منه ما بفتح العين جىْ ∴ كمُحْصَنٍ ومُسْهَبٍ ومُلْفَجِ

مبحث اسم المفعول

وان ترم ان تَبْنِيَ اسْمَ المفعولْ ∴ من ذى ثلاثة فجِئْ كمفعولْ

وان تصغه من سواه فكما :: صغت اسم فاعل كما تقدما

لكنّ ما قبل الاخير يُلتزم :: له انفتاح نحو قولي مُلتزَم

ومنعوا بناءه من لازم :: وان ترد فحرف جرّ الزم

وربّما جاء بمعناه الذي :: على فعيل كالقتيل فاحتذي

مبحث اسمي الزمان والمكان

ان تصغ اسمي الزمان والمكان :: من ذي ثلاثة فخذ هذا البيان

جئ بهما كمَفْعَل بالفتح ان :: مضارعٌ لِلذَين بالضم يبن

او عينه تُفْتَح والا فاكسر :: وذاك نحو مَضرِب ومَكسِر

وشذ مَطْلِعُ كذاك مَشْرِق :: ومغرِب ومَنبِت ومرفِق

ومجزِر ومَفرِق ومَسكِنُ :: حيث انكسارُ العين فيها بيّنُ

وان تصغْهُمَا من الذي علا :: على ثلاثة فصُغْهُما على

ما قد مضى بيانه في المفعولْ :: فعُدْ اليه نائلا للمأمولْ

وبالمكان جئ كوزن مَفعَلَه :: ان تقصدِ التكثير نحو مَقتَلَه

مَبْحَثُ اسْمِ الآلَةِ

صغ اسم آلة من الذى على ∴ عِلاجِ شيءٍ دلّ نحو قتلا

كوزن مِفْعَالٍ كذا كمِفعَل ∴ بالكسر كالمفتاح ثم مِصقل

وربما قالوا بتا كمِقصَلة ∴ وشذ ما بالضم جاء فاعقله

بيانُ الأبنِيةِ غيرِ السّالمة

وغيرُ سالم على انحاءِ ∴ ثلاثةٍ يأتى بلا امتراء

مضاعفٌ مهموزُ المعتلُّ ∴ وسيجى بالبحث عنها القولُ

مَبْحَثُ المُضَاعَفِ

اما المضاعفُ الرباعىُّ فما ∴ فاءٌ له جانسَ لامًا قدِّما

وعينُه جانسَ لامًا لاحِقًا ∴ وذاك نحو قولنا قَدْ رَقْرَقَا

وَهْو لديهم من ثلاثِىٍ ما اتّحدْ ∴ عينٌ له ولامه نحو استَرَدّْ

ثم المضارع له ان تُضْمِمِ ∴ عينٌ له فلامه ان تُجْزَمِ

ضُمّ مع الادغام وافتح واكسر ∴ وفُكَّ ايضا منه قل لم اجرر

وان بفتح او بكسر انجلى ∴ فافتح او اكسر فكّ فى الجزم اعقلا

وذلك الحكم لامر اجعلا ∴ قُلْ بُلْ بُلَّ بُلِّ وانطلق بابْلُلا

مبحث المهموز

ان شئت مهموزًا فذاك ما احتذ ∴ اصوله همز كقولنا وأدْ

للفاء والعين او اللام انتمى ∴ كآمِنِ اسْأَلْ يجترِئْ فافْهَمَا

والثان من همزين ان يسكن الف ∴ إبدالُه من بعد فتح بالالف

وبعد كسرٍ اقلبنّه بيا ∴ والواو ان ما قبله ضمّ ائتيا

وحذفوا همزة مُرْ وخُذْ وسَلْ ∴ كذاك من كُلْ وهو امر من أكَلْ

وذا لكونها كثيرا تجرى ∴ كقولهم لا ادْرِ فى لا ادْرِى

مبحث المعتل

وما حوى واوًا وياءً والِفْ ∴ اى فى اصوله فمعتلا عرف

وهو الى سبع لديهم انقسم ∴ فما اعلّ فاؤه المثال سُمّ

فالفاء ان واوًا فذا الواويّ ∴ وان تكن ياء فذا اليائيّ

والواوُ من مضارعٍ حيث كُسِرْ ؞ عينٌ له اَسْقِط كقولنا يَزِنْ
اِذْ بَيْنَ يا وكسرةٍ قد وقعت ؞ لذاك لو لم تنكسر عينٌ بقت
وانما تحذف من لَفْظِ يَقَعْ ؞ كذاك من يَهَبُ ثم من يَضَعْ
لانها فى الاصل بالكسر تُرٰى ؞ وانما الفتح لِحَلْقِيٍّ طرا
والواو ان اتتك فاءَ اَمْرِ ؞ أَسْقِطْ اذا العين اتت بالكسر
والواوُ ان مِنْ بعد كسر تقع ؞ ساكنة تُقْلَبُ بيا حتما فَعِ
وَشَذَّ حذفُ الفاءِ من يَذَرُ يَدَعْ ؞ كذاك من امرهما اى ذَرْ وَدَعْ
والفاءُ ان ياءً اتت لم تُحذفِ ؞ كقولنا يَيْسِرُ يَيْئَسُ فاعرفِ
وان تكن فا الافتعال واواً او ؞ ياءً بتاء قُلبت كما رووا
فان بنيتَ الافتعال من وعد ؞ او يَسِرْ انطقْ باتّسر وباتّعد
والثان من انواعه ما قد اُعِلْ ؞ عينا باجوف دُعِي كما نُقِلْ
وهو الى الواو او الياء نُمِي ؞ كمثل قال ثم باع فاعلمِ
واصلُ قال ان ترده قَوَلَا ؞ فواوه بالف قد اُبدلا

وباعَ اصله لديهم بَيَعَا :: فالف مكانَ يا قد وُضِعا

وذلك الابدالُ حيث حُرِّكا :: من بعد فتحٍ لازمٍ لا تَشْكُكَا

وضُمَّ فاءَ قال ان اسندتَه :: الى ضميرِ فاعلٍ حرّكته

كما كسرتَ فاء باع حينئذٍ :: وكسرُ عين خاف للفاء جُبِذْ

وضمَّ عين طال للفا نُقلا :: وافعل بهاب مَا بِطَالَ فُعِلَا

وان بنيتَ قال للمفعول قُلْ :: قِيل بقلب الواو ياء اذ ثُقِلْ

عليه كسرٌ فانقلِ الكسرَ الى :: ما قبله والياء عنه أُبْدِلا

اذ كان ساكنا وبعد الكسرِ قدْ :: اتى وبيع قل بنقل الكسر قد

كذاك خاف فيه فه بخِيفَا :: وهِيْب فى هاب فلا تحيفا

وقل يقول ويبيع فيهما :: يُنقل ما للواو والياء لما

قبلهما اذ حركا ووقعا :: من بعد حرف ساكن صحّ اسمعا

وفى يخاف ينقل الفتح الى :: ما قبله والف قد ابدلا

عن واوه اذ كان فى الاصل له :: حركة ثم يهاب مثله

وكيخاف في ذا الاعلال استقام ∴ كذا يقال ويباع ويقام
وقل يقلن فيه حذفُ العين ∴ وذاك لالتقاء ساكنين
ومثله يَبِعْنَ مع يَخَفْنَ ∴ يقمن مع يطلن مع يهبن
وقائل وبائع قل فيهما ∴ قد قلبت بالف عيناهما
من بعد ما وُضعتا قبل الالف ∴ فالالفان اجتمعا ولم يحذف
من ذين واحد فذاك يُحَف ∴ فقلبوا الآخر همزا فاعرفوا
وما من الواوى كالفعيل ∴ آتى فصحّحنْه كالطويل
وقل مقول اصله مقوول ∴ للقاف ضمّ واوه منقول
فلالتقاء ساكنين حذفا ∴ ذا الواو فالمقول فيه قد وفا
وقل مَبِيع اصله مَبْيوع ∴ فنقل ضم يائه مشروع
واستبدِل الكسرةَ منه واقلبا ∴ الواو ياءً واحذفن تجنُّبا
عن التقاءِ ساكنين فيه ∴ واشتهر التصحيحُ في الياءِ عيْه
والامرُ من قال وباع قُلْ وبِعْ ∴ اصلهما اُقْوُلْ وكذا ابْيِعْ فاستمع

يُنقل ما للواو من تحرك ∴ كذاك ما للّيا بلا تشكك

الى الذى قبلهما فحُذفا ∴ لساكنين التقيا فانحذفا

همزهُما اذ زال ماله طرا ∴ وهو ابتدا بساكن اذ عسُر

مثلهما خف هب كذاك كل وقم ∴ وصُن ورُم وعِب ونم وسرونم

وان تحرك لامه فالعينا ∴ رد اليه نحو بيعى البُنّا

والنهى مثل الامر فى الاعلال ∴ كلا تصم ولا تسر لياالى

فالواو والياتحذفان منهما ∴ من بعد ما نقل تحريكهما

وان بنيت اسم المكان والزمن ∴ فقل مقال ومبيع فاعلمن

اصلُ مقالٍ مقْوَل قد قلبت ∴ الواو فيه الفًا كما ثبت

والاصل للثانى لديهم مبْيِع ∴ فاصْنَعْ به ما بِيَبيع تَصْنَعُ

ثم المزيدُ كالمجرد اُعلّ ∴ فما اقتضته علة فيه فُعل

فقل اقام ويقيم واَقِم ∴ ثم مُقيم ومقام لاتقم

واحتال يحتال كذاك احتالى ∴ والفاعل المحتال كالمفعول

وَانقَادَ ينقادُ كذلكَ انقَدِ ⁂ ثم استزادَ يستزيدُ استزِدِ

وصحّحوا ما قد اتى كافعلاّ ⁂ كاعورّ وابيضّ كذاكَ افعالّ

ثالثها المعل لاما وسُمى ⁂ بناقصٍ للواو واليا ينتمى

نحو غزا رضى سرو رمى خفى ⁂ وسيجى بيانُها فليُعرف

اصل غَزَا غزوَ فاقلب بالالف ⁂ الواوَ منه لتحركٍ أُلف

من بعد فتحٍ اصل قولنا رضى ⁂ رَضوَ قلبُ واوِه بيا ارتُضِى

اذ قد تطرّف وما قبلُ كُسر ⁂ وذاكَ مثل القلبِ فى غزى اذكر

وصححن سروَ مثل خفيا ⁂ وان ترد اصل رمى فرميا

فأبدلنْ من يائِهِ حتما الف ⁂ اذ حركت وقبلها فتح عرف

والفعل ان الى ضمير ثنيا ⁂ يُسْنَدْ فألزم ردّ واوِهِ ويا

وقل غزوا رموا بحذفٍ فيهما ⁂ اذ غزوُوا ورميُوا اصلاهُما

واصل قولنا رضُوا رضيوا علْ ⁂ بان ما للياء للضاد نقل

لثقل والياء ايضا حذفت ⁂ لساكنين التقيا كما ثبت

وقل غزت رمت وصحح رَضِيَتْ ❊ كذاك صحح سَرُوَتْ وخَفِيَتْ

وانما تحذف لام غـزتا ❊ لان ذا التحريك عارض لِتَا

ورمتا كذا وفي رضيتا ❊ تبقى وفي سَرُوَتا خفيتا

وما الى محرّك الضمائر ❊ يُسْنَدْ فردِّ ها اليه قد دُرِي

فقل غزون وكذا رمين ❊ رضين مع سرون مع خفين

وهكذا لآخر التصريف ❊ فقس وذا سهل بلا تكليف

يغزو ويرمي الواوُ واليا فيهما ❊ سُكنتا لثقل قد علما

يسرو كذاك ثم يرضى بالالف ❊ ومثله يخفى باعلال وصف

ويغزوان صح يرميان ❊ ويرضيان ثم يخفيان

واللام من يغزون او يسرون ❊ احذف كذا يرضون او يخفون

يرمون بعد ما فعلت مابه ❊ قد اقتضته علة فانتبه

وما الى نون جماعة النسا ❊ اسند صح عندهم كرذا ائتسا

فقل اذا يغزون او يرضين ❊ يرمين يسرون كذا يخفين

وهذه الالفاظ حيث اسندت :: الى المخاطبة اذ توحدت

فانطق بتغزين كذا ترضين :: ترمين تسرين كذا تخفين

فاعلم بان الاصل في تغزين :: عندهم قد كان تغزوين

فكان كسر واوه مستثقلا لديهم فهو الى الزا انقلا

فالساكنان فيه لما التقيا :: فالواو منه اسقطوه دونيا

وترضيين اصل ترضين حذف :: اليا الاولى بعد قلبها الف

والاصل في تسرين تسروين :: ثم اعل مثل تغزوين

وترميين اصل ترمين حذف :: تحريك يائه لثقل قد عرف

وبعد ذاك لالتقاء ساكنين :: سقوط تلك اليا حتم دون مين

والاصل في تخفين تخفيين :: ثم اعل مثل ترضيين

وفي اسم فاعل لهذي الامثله :: تقول غاز ان اردت الاصل له

فغازو من واوه تبدل يا :: لكونه من بعد كسر آتيا

في طرف لثقل سكن يا :: فحذفت لساكنين التقيا

ولرمى تقول رام حُذفت ٭ ياءُه بعلة قد عُرفت

مثلهما راضٍ كذاك خافِ ٭ ولهما الاعلالُ غيرُ خافِ

وقل سريٌّ في اسم فاعل سرو ٭ واصله فاعلم سريو يذكر

فقلب واوه بياء حيث عنّ ٭ فيه اجتماع الواو والياء وسكن

اولاهما حتم وفي مرموى ٭ ذا القلب لازم وفي مرضوى

فاجتمعت ياآن ثم ادُغم ٭ الياءُ الاولى في الاخيرة اعلم

ثم اسم مفعولِ غزا مغزوٌّ ٭ واصله عندهم مغزوو

فلاجتماع المتماثلين ٭ في الثاني أدغم اول الواوين

وحذف لام الفعل في الامر لزم ٭ كالنهي والمضارع الذ قد جزم

قل اغز وارم وارض واسرو اخف ٭ لا تغز لا ترم كذا لا تخف

وحيث اُسند الى المثنى ٭ فردَّ لام الفعل الزمنّا

نحو اغزُوَا ارْمِيا ارْضَيا كذا اخْفيا ٭ لا تغزُوَا لا ترميا لا تخفيا

وما الى جمع الذكور اُسندا ٭ فحذف لام فعله حتما بدا

فاغزُوا بحذف لامه لثقلِ ⁂ اذ اصله اغزوُوا بواوين فَلِ
وقولك ارموا اصله ارميوا نقل ⁂ تحريك يا الميمه لثقل
فلالتقاء ساكنين اليا احذف ⁂ وفي ارضيوا تبديل يا بالالف
ومثله اخفيوا وبعد ذا التقى ⁂ الساكنان فالسقوط حققا
وفي اسمي الزمان والمكان ⁂ تقول مطلقا بفتح العين
تقول مغزى وكذاك مرمى ⁂ مرضى ومخفى لاحرمت الفهما
والواو ان تربع فقلبه بيا ⁂ حتمٌ وذاك نحو اعطى اعطيا
اصلهما اعطوَ ثم اعطوا ⁂ وما بقى من التصاريف سوا
وذلك الاعلال في المجرد ⁂ من غير فرق جاء للمزيّد
رابعها الفيف مقرون وذا ⁂ ما اعتل عينه ولامه احذ ذا
احكامه عند ذوى الافهام ⁂ كما لنا قص من الاحكام
نحو شوى عوى نوى كوى قوى ⁂ روى غوى طوى ثوى حوى روى
خامسها الفيف مفروق وهو ⁂ ما اعتل فاؤه كذاك لامه

كنا قص لاما وكالمثال فا ∴ نحو وقى وعى ونى ولى وفى

يقى يعى ينى يلى ثم يفى ∴ فى الامر قل قه عه ونه وله وفه

بالهاء فى الوقف وحال الوصل دع ∴ كقولنا ق النفس عن شين الطمع

وسادس الانواع ما فاء وعين ∴ اعل نحو قولنا ويل ويين

وما حروفه جميعها يعل ∴ مبحث معتل بذاك قد كمل

فالحمد لله على الكمال ∴ حمدا يفوق حسنه اللآلى

مصليا على النبى المجتبى ∴ والآل والصحب الكرام النجبا

وكان ذا فى ليلة الثلاثا ∴ ادام لى الهى الغياثا

وذلك من بعد مضى عشرة ∴ مع تسعة الايام من ذى الحجة وذاك

سنة الف وثلاثمائة ∴ واحدى وسبعين خلت من هجرة

ابياته عشرون مع ثمانية ∴ بعد ثلاثمائة موافيه

نظم ابى الفضل الفقير المرتجى ∴ من ربه تقويم كل عوج

من قد ثوى فى قرية السنورى ∴ وهو نجل عابد الشكور

معترفًا بالعجز والقصورِ ÷ مؤمِّلا من واسعِي الصّدورِ
ان يَسْبِلوا عنه جميل السِّترِ ÷ ويصفحوا مع قبول العذرِ
مرتجيا من ربه العلام ÷ فيضَ امتنانٍ منه والانعام
والفوز بالصلاح والقيام ÷ بحقه فى البدء والختام

تمّت

(١) ١٩ ذى الحجة - سنة ١٣٧١ هـ

(٢) ٤ رمضان - سنة ١٤١٤ هـ . ١٥-٢-١٩٩٤م